اسمعيل فهو صفوة الصفوة المنزه عن الجبوة والعشوة صلى الله وسلم عليه وعلى صحبه
الذين ناصروه وصاهروه فاحسنوا المناصرة والمصاهرة ورضي الله عن
العباس بن عبد المطلب عمه وصنو ابيه والباقية كلمة الخلافة في عقب بنيه
المخصوصين بارث المومنين كما عهد به سيد المرسلين قياسا ونصا فيما ورد
عنه وما نبه وصى فقاموا باعبا الخلافة ووقفوا عند اوامر النبوة المحمدية
واجتنبوا خلافه فما مضى منهم سيد الا وامامة السلالة العباسية بالاستحقاق
سيد الا واسنه قلدت الايمة منهم سيد فسيد فادام الله ايام مولانا
امير المومنين الامام الحاكم بامر الله الناصر لدين الله الواجب الطاعة على
كل مسلم المتعين الامانة على كل سامع ومسلم المنوط بخلافته كل حر وعبد
الواقف عند امانته كل حر وعبد فلا تنم قضية الا باسعاد قضائه وشريف
امضائه اذ كان الامام الذي يقتدى ويهدي يهتدي والخليفة المنصوص
عليه امير المومنين ابو فلان المشير بان النبوة اليه رضي الله عنه وعن ابائه الخلفا
الراشدين والايمة المهتدين الذين ورثوا الامامة فوجدت سنن وظاهر الهجرة
فيه تجتمع ومعتوفي روعة كلمها ورفود رحبها المنتفعة اليهم ابدا رايتهم
واعتضد خلا منهم بمولا المقام الاعظم الملك العظيم السلطان الملك الفلاني
الذي عهد بالملك اليه وقضى في كتاب تفويضه الشرعي عليه وفوض اليه
ما وراء السرير والقى اليه مقاليد الامور فسقط على الخبير بها ولا ينبئك
بالامر مثل خبير **وبعد** فان النكاح من سنن المرسلين وشعار المتقين
ودثار الايمة المهتدين لم تزل الانبيا تستنه متسننه وبكلمته العليا معلنة
تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج وشرف الاقدار بتاهيله فاصبح
كل بصهارته ممنوح واتبعت اصحابه اثاره في ذلك وسلكت الى اتباعه والعمل
بسنته اوضح المسالك ولم يزالوا على ذلك صاحبا بعد صاحب وذاهب
بعد ذاهب وخليفة بعد خليفة وامير بعد امير سنة ما لو قد اقتضى امير
المومنين ادام الله ايامه سنة الحلي ورقى مكانها المعلى وتزوج وزوج
البنات والبنين واقتدى في ذلك بابن عمه سيد المرسلين ووقف عند ما ورد
عنه من سنن تلك الاحكام وانتهى بنهيه في قوله عليه السلام لا رهبانية في
الاسلام وضم الى نسبه الشريف نسبا نابيا لشرفه وقد سمت باحراز اشرف
الجواهر صدقته وكان ممن ثمرة الشجرة النبوية الدانية القطاف العتيدة الاكل
البالغة الثمار الشريفة الاثمار وهو المولى السيد الشريف الحسيب النسيب
الطاهر الزكي الاصيلي العريق المنتقى فرع الشجرة النبوية والمشتق من العناصر
الزكية المصطفوية ابو فلان فلان بن السيد الشريف وبضعة الى الاصل

فلان

فلان بن فلان ويذكر آباؤه واجداده واحدا بعد واحد الى اميري المومنين الحسن
والحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه الذي يطلع في سما الاختيار بدرا منيرا
وتحلى لقبائل الاخيار فلم يكن ليستحب السلوك مستورا وقد كملت بالشرف
اوصافه وحاز الايام بكتاب الله العزيز احسابه واستتبا فيه مع ما له من فضله
علو الانساب التي تقترن بالسنة والاضافة الى الانتظام بهذه السنة الشرعية
الى نسب الخلافة فان الدين فيها عارة في وجهه الوجيه واما من لا حجة على اخواله
فلا عذر وان فقول الله ما يرتجيه لشهد الاسحار حسنا لا ذكار ودا لا وصال
ما يبشر في الخصال وحين ظهر لمولانا امير المومنين شرف المصون وبان له
تقليب حقوهن المكنون قدم خيرة الله في تاهيله وغدا الى ما يستصعب من ازنقار تنبه
الخلافة المعظمة فاخذ في تيسير بالتواضع لله ورسوله واجاب خطبته وباشر
بنفسه الشريفة ايجاب عقده وخطبته وبدر عقد لا ينتهي بالبالغ فيه الى
قيمة ورتب مرسلاته الظاهرة لتدوم الامام اليتيمة وزوجه بالجهة
المعظمة المفتخرة المبجلة المكرومة السيدة المصونة العصية فلانة ابنة
فلان مولانا الى المعتصم بالله ابن فلان ويذكر الخلفا واحدا بعد واحدا الى
اخر الايمة عبد الله ابن العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم تزويجا صحيحا شرعيا
معتبرا ماضيا بالايجاب والقبول على الوجه الشرعي بينهما دة واضعي خطوطهم
في هذا الكتاب المرقوم ومن شهد مشهد المستخفا السوم على من يوم على صداق
ا: فتلدى في براه بالسنة والكتاب وراعى في قبوله ما للتخفيف من الثواب
والا فالقدر اعظم من ان يقابل بمقدار واجل والرتبة اسنى لولا المقصود
العقد لما كان يقابل بمبلغه من الذهب العين المصري كذا وكذا دينارا عينا
حالا وولي تزويجها اياه بذلك مولانا امير المومنين حرسه الله ولولاهما ملك
به الزوج المشار اليه عصمتها واستدام صحبتها وجمع الله على التوفيق
والوداد وحاز لها فيما اراده من تزويجها والخير فيما اراد ويكتب
وصورة فقال بعد الحمد والصلاة وما يقال وكان فلان بن فلان
الفلاني هذا الذي سمت اوصافه الزكية لعفافه وتحلى من عقود هذه السنة
الحسنة بجليل اوصافه وظهر عليه اثار السعادة من النمير وانتصب
على وجل من الوجل الاسنى في ارفع مجال وافتخر بعراقة بيته الذي ختم السعد
ببنائه وعقد العز بلوائه وشانه ان يفتخر بذلك على من افتخر وان نابى
بكرم اصله الراكي العروس ونمو فرع الذي اورق بكمال الاوصاف
واتم وانتهى منه الى مكارم لم تعرف الا لجعفر واي جعفر فهو بهذه الاسمية
على جعفر النسب من النسب احد النسب عد بيوا النظر بكل وجه وسبب

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)